

ينجيك فضله

إذا ضاق الزمان وشدَّ حبلَه°

عليك بفاصلٍ يدنيك فضله°

عليك بمن سقاها الدهر كأساً°

بكفٍّ تجاربٍ ليزين فؤاده°

فكان بمن الجبال رسوخه، في

قبال هزائزٍ ترويه قتله°

لكثر (١) بلائه خبير البوادي

وفي سكتٍ " الحواضر " مدّ ظلّه°

يقلسب ما حده الدهر فينا

محامل بالدروس تزيد عقله°

فعالين جوهرًا خافٍ سناه°

بمحراب الدراية صاغ قوله°

تخفّس وهو بين الناس ، زهداً°

ولكنِّي، أراه أضاء نخله°

لربِّ بلوك المحكوم أدنى

عطاءً داسماً يُنشيك (٢) وصله°

فشكراً يا مدير كل شيءٍ

طلبتُ ذلوله دهرًا ونفله° (٣)